بسم الله الرحمن الرحيم

يقول العبد الفقير الى الله تعالى احمد بن محمد جابر ابن ابي بكر ابن خلكان عفا الله عنه
الذي يغفر بالبقاء ويكتب الى عباده بالموت والفناء كتابا لا يتجاوزه عند الانتقال
وهو ما بين الشرق والمغرب وانقوا الله فعسى الله ان يجعل بعد عسر يسرا
الا لاحد معترف بالقصور عن ادراك اقل مراتب الشاوا جد ان الا الله وحده
لا شريك له شهادة خالص في جميع الاحوال راج رحمة ربه في الاسرار والاسرار وشهد ان محمدا
عبده ورسوله افضل الانبياء واكرم الاصفياء والداعي الى سلوك المحجة البيضاء صلوات
الله عليه وعلى آله السادة الغر الميامين ما اذا غرد الحمام وتنادى ورعى الشاء ورعى الشاء
واختلف البحران ونعم الله فهذا اختصر في المناسبة دعاني اليه جمعه اني كنت
وقتا ما اطالع على اخبار المتقدمين من ولاة الساعة وتواريخ وفياتهم وما لهم
وسيم منهم كلهم فوقع لي منه شيء على عادة كثرة التتبع فعدت الى مطالعة
الكتب الموضوعة بهذا الفن واخذت من افواه الائمة المتقنين له ما لم اجده
في الكتاب ولما رأيت اكثر حتى حصل عندي منه مسودات كثيرة في نسب وريقة وعلق
علي خاطري بعضه فنهت اذا احتجت اليه مادة تبني منه اصلا لي اعدا التعب
في استخراجه كلما وقع عني مرة فاضطررت الى ترتيبه وفرزنته على حروف المعجم ليسر
منه على الناس فخدمت اليه والتزمت فيه تقديم من كان اولا اسمه الهمزة ثم
من كان ثانيا حرف من اسمه الهمزة وما صادف اقرب الينا على حرف قدمت ابراهيم على
احمد لانه اقرب الى الهمزة من الحاء لكن كلما دخلت الى حرف كونه اسم الشاوا
وان كان هذا ينبغي الى تاخير المتقدم وتقديم المتاخر في العداد خالف من لا يس
من الخلق بين المتماثلين لكن هذه المصلحة احوجت اليه ولذا ذكرت في هذا
المختصر اخذ من الصحابة رضوان الله عليهم ما عن التابعين رضي الله عنهم
الجماعة يسيرة قد عرفوا جدة كثير من الناس الى معرفة احوالهم وقد كان الحامل لي
اذكر لهذا اسمهم اكثرا بالمستفات الكثيرة في هذا الباب لكون ذكر جماعة من
الا فاضل الذين شاهدتهم ونعيشهم اذكانوا في زمني ولم ادر هل يطلع على احوالهم
من يأتي من بعدي ولم اقصر هذا المختصر على جماعة مخصوصة مثل العلماء او
الملوك او الوزراء او الشعراء بل كل من له شهرة بين الناس ووقع السؤال عنه كرته
واحببت من احوال لما وقفت عليه مع الايجاز لئلا يطول الكتاب وانه يعرف
ومولده ان قدرت عليه ووفيت نسبه على ما ظفرت به وتيسرت من الاقاليم



سلامه من تحيفه وذكرت من محاسن كل شخص ما يليق به من تكرمة اوانه درة الى
غرارة ما له لتفكه به متاسله ولا يراه مقصورا على اسلوب واحد فجاءه والوراء
انا بعثت لتتمم الكتاب اذ الاحاد مفتسا ويعدان ما ولم يكن بدمن استفاده بخلاف
وجيزة لتذكرة بها فقلنا من مجموع ذلك هذا الكتاب وجعلته تذكرة لنفسي وجميع الناس
وفيات الاعيان وابناء ابناء الزمان وما دبت بالنفار او التماع او انبعد الغنا او ابتدر
على مضمون الكتاب بحدوا العنوان لضرورة وقف عليه من اهل الدراية من هذا الشان
وراى فيه خللا او هو المناسب فيما صلحه بعد ان اثبت فيه فاني بذلت الجهد في التقاطه
من مظان لعله ولم ار شاهدا في نقله سوى ابو نوكي به بل يعتريه فيه حسما وسلمت
القدرة اليه وكان نزوله في شهور سنة اربع وخمسين وخمسمائة بالقاهرة المحروسة
مع خواطر عاقبة واحوال لعن مثل هذا استفادة فليعذر الواقف عليه ولجبه الله الكتابة
المذكورة الهات البلدان التي نجد بها الناس في الانتظار في سلك الموالين بالحال
فيما سنا الحرا التابعة لكل صادر الوصول ابن لي لك والساعة من هذا العلم قدر
سنزوره المتتبع لما له بعقله كلا بدو نوزر وحسنا الله تعالى من الدرجة فيه ما ادى
الغاية وجعل الناس العرفاء اذا انا منع وكاية لمنه وكرمه امين ٥

## حرف الهمزة

ابراهيم النخعي ابو عمرو ابو عمران بن يزيد بن الاسود بن عمرو بن ربيعة ابن ذهل بن
عارثة ابن سعد بن مالك بن النخع الفقيه الكوفي الفقيه احد الايمة المشاهير تابعي رأى
عائشة رضي الله عنها ولم يثبت له منها سماع توفي سنة ست وتسعين وخمسين
ولما ولد ابراهيم لما حضرته الوفاة جزع جزعا شديدا فقيل له في ذلك فقال اني اعلم
اعظم مما انا فيه انما اتوقع وحوا بعد ابي من يجيبني اما بالجنة واما بالنار والله
لوددت انها تجيء في حلقي في يوم الشاء واحد مكتوبة بنت يزيد بن قيس التميمية
اخذ الاسود بن يزيد النخعي وهو خال له رضي الله عنه وسنه الى النخع بفتح النون
والخاء المعجمة وبعدها عين مهملة وهي قبيلة كبيرة من مذحج باليمن والنخع حسين
عمرو بن عبلة ابن خالد بن مالك بن ادد وانما قيل له النخع لانه انتخع من قومه
اي بعدهم وخرج سنة خلق كثير وقيل في نسبه غير هذا ابو بكر وابراهيم خالد
بن البهان الكلبي صاحب الامام الشافعي رضي الله عنه وناقل الاقوال القديمة في
احد الفقهاء الاعلام والثقات المأمونين له الكتب المصنفة في الاحكام مع جمع بها
بين الحديث والفقه كان اول المشتغلين له بمذهب اهل الراي حتى ذكر الشافعي
فانا خلفا اليه واتبعه ورفض مذهبه الاول ولم يزل الى ذلك الى ان توفي

[illegible] وفي سنة ست وثلاثين وثلاثمائة رجعت القرامطة [illegible] وقتلوا الحاج وأخذوا أبو طاهر سليمان بن أبي سعيد وأقام بالهجر وأستولى على الهجر والقطيف
والعقير وسائر بلاد البحرين وفي سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة نهض بالحاج أبو طاهر ومعه البدر وطلب أعنة الناس
وصعد الناس إلى بساتين الشام [illegible] أهل فيأتيهم وقتلوا أصحابهم وأخذوا أموالهم وصعد السيد في الناس فيهم بين
منصرفا إلى أبي طاهر سنة [illegible] وأموالهم ثم عاد إلى بلده وبلغ أن الأعيان في البلاد وبلغ فيها الفساد من القتل
والسبي والنهب [illegible] وفي سنة سبع وثلاثين وثلاثمائة خرج الحاج [illegible] فيها [illegible] أبو طاهر القرمطي [illegible] الحاج
فنهبوا أموال الحاج وقتلوهم حتى في المسجد الحرام وفي البيت نفسه وقتلوا الحجر الأسود وأنفذوه إلى الهجر [illegible] أمير [illegible]
[illegible] فقتلوا [illegible] وقتلوا بأبي الفضل وأصحابه بجبال [illegible] فسقط فأمر [illegible] القتلى
[illegible] في المسجد الحرام [illegible] وأخذ كسوة البيت فقسمها بين
الحجاج وذهب [illegible] المهدي عبيد الله صاحب أفريقية [illegible] أنشأ الله تعالى [illegible]
[illegible] يقيم [illegible] شيعتنا ودعاة دولتنا الحجر
[illegible] على الحج وغيرهم ما تداخذون منهم وترده إلى الأسود
[illegible] في الدنيا والآخرة فلما وصلوا هذا الكتاب أعادوا الحجر واستعادوا
ما أخذوا من أموال أهل مكة [illegible] وقالوا أخذناه بأمر [illegible] وكان يحكم القرمطي أمير بغداد والعراق
[illegible] في سنة خمسين ألف دينار فلم يرد [illegible] وقال غير شيخنا أنهم [illegible] وقرون إلى معانيه
[illegible] المحفوظ [illegible] من ذي القعدة وقيل من ذي الحجة من السنة في [illegible] المطيع لله وأنه
[illegible] تحت [illegible] من قتله وأعاده على جمل وأحد ضعيف فوصل
[illegible] قلت فهذا الذي [illegible] شيخنا من قتال المهدي القرمطي في معنى الحج وأنه رده لذلك [illegible]
[illegible] أحد عشر في سنة اثنين وعشرين وثلاثمائة وكان الحج في سنة تسع وثلاثين فقد رد بعد
[illegible] سبع عشرة سنة والله أعلم ثم قال شيخنا عقيب هذا وأما أنه رده حملوه إلى الكوفة
ويلقون بجانب حتى رده إلى مكة وكان معهم الخمسين وعشرين سنة قلت
[illegible] الذي رده هو أبو شبر وكان من خواص أبي سعيد ثم [illegible] في سنة ستين

وثلثمائة

وثلثمائة الفاطمية وصلوا إلى دمشق فكبسوها وقتلوا جعفر بن [illegible] نائب المصريين وقد سمع
في ترجمة جعفر المذكور طرف من خبر هذه القصة ثم بلغ عسكر القرامطة إلى [illegible] وجرى على
باب القاهرة وهم [illegible] ثم انتصر أهل مصر عليهم وجمعوا عنهم قلت وعن [illegible] فالذي
فعلهم في الرسالة لم يفعله أحد فيهم ولا بعدهم من المسلمين وبلدهم قبل من [illegible] العربي [illegible]
[illegible] الشرق والشام إلى باب مصر وما أخذوا الحجر ردوه عندهم في حجر وقتلوا [illegible] المذكور
في سنة اثنتين وثلثين وثلثمائة والقرمطي بكسر القاف وسكون الراء وكسر الميم وبعدها طاء مهملة والقرمط
في اللغة تقارب الخطو بحيث من بعض يقال خط مقرمط ومشي مقرمط إذا كان [illegible] وكان أبو سعيد
المذكور قصب الجرع الحلق أسود كريه المنظر قبيل [illegible] وكان القائم أبو [illegible] الفاطمي
[illegible] من أهل طرم في كتاب كشف الأسرار والباطنية وأما الجنابي فإنه بفتح الجيم وتشديد
النون وبعدها ألف وباء موحدة وهذه النسبة إلى جنابا وهي بلدة من أهل الفارس متصلة بالبحرين
عند سيراف والقرامطة منها فنسبوا إليها والأحساء بفتح الهمزة وسكون الحاء المهملة وبعدها
سين مهملة ثم همزة ممدودة وهي مدينة في تلك الناحية فيها بلاد كثيرة منها جنابا
المذكورة وهجر والقصب وهي بفتح القاف وقصر الطاء المهملة وسكون الباء المثناة من
تحتها وبعدها فاء وغير ذلك من البلاد والأحساء جمع حسي بكسر الحاء وسكون السين
والحسي ما ينبع من الأرض من الرمل فإذا أصاب الصلابة أمسكته فتحفر العرب عنه
الرمل وتستخرجه ولما كانت هذه الأرض كثيرة الأحساء سميت بهذا الاسم وصار علما
عليها [illegible] وأما البحرين فقد قال الجوهري في كتاب الصحاح البحرين بلد والنسبة
إليه بحراني وقال الزهري إنما نثنى البحرين لأن في ناحيتها قراها عديدة على باب الأحساء
وفي جميعها وبين البحر الأخضر أعظم عشرة فراسخ وقد زدت البحرين ثلثة أميال
في منامها وأقبض ما فيها وهو والله أعلم وقد أدرك عاد وجزيرة النواحي ملك بلاد الغرب
وهي وراء البصرة تتصل بأطراف الحجاز وهي على ساحل البحر المتصل باليمن والهند
بالقرب من جزيرة قيس بن حميرة وهي التي تسميها العامة كيش وهي في وسط